

في ترك الاكل ما ذكر اسم الله عليه وتدين لكم المحلل من الحرام الا
 ما اضطررتم اليه استسما ما حرم وذرورا ظاهر لاشتم لفظيم انواع
 المعاملي لاذ جميعها اما باطن واما ظاهر وقيل الظاهر الاعمال
 والباطن الاعتقاد **واذ نسق** الضمير للمصدر لاننا كلوا **واذ اشيا** غير
ليوحون الي اولى بهم ليجادواكم بسبعه ان قوما من الكفار قالوا
 انا فاكل ما قتلنا ولا فاكل ما قتل الله يعمون الميتة **او من كان ميتا**
واجيناه الموت هنا عبارة عن الكفر والاحياء عبارة عن الايمان
 والنور نور الايمان والظلمات الكفر فهي استعارة وفي قوله
 ميتا فاجيناه مطابقة وهي من اذات البيان وتزلت الالية
 في عبارتي ياسر وقيل في غير الخطاب والذي في الظلمات ليو
 جمل ولفظها اعم من ذلك **كن مثله** مثل هنا بمعنى مفعلة وقيل
 دايدة والمعنى كن هو **وكذلك جعلنا في كل قرية اكاريا** ما
 جعلنا في مكة اكاريا هو الكبر واليكر واليكر جعلنا في كل قرية وايضا ذكر
 الاكاريا لان غيرهم يتبع لهم والمقصود تسليية النبي صلى الله عليه
 وسلم **مجر ميمسا** اعرا به مضاف اليه عند الفارسي وغيره وقال
 ابن عطية وغيره انه مفعول اول جعلنا واكاريا مفعول ثان مقدم
 وهذا جيد في المعنى ضعيف في العريضة لان اكاريا يرجع الكبر وهو من
 افعل من فاعلا فيستعمل الابن او بالاصالة **قالوا ان نون** الآية قابل
 هذه المقالة ابو جمل وقيل الوليد بن المغيرة لانه قال انا ولي
 بالنبوة من محمد **الله اعلم حيث يجعل رسالته** رد عليهم فيما طلبوه
 والمعنى ان الله علم ان محمدا صلى الله عليه وسلم اهل للرسالة
 فخصه بما وعلم اهل ليسوا اهل لها في جميع اياها وفي الآية من
 اذ اذ البيان التزديد لكونه ختم كلامهم باسم الله ثم رده في
 اول كلامه **صفار** اي ذلة **بيشرح صدره** شرح الصدر رفيفه
 وخرجه الفاظ مستعارة ومن ترا حرجا نفع الرا فهو مصدر

به كما **تأنيص** في السما اي كما يحاول الضمور الي السماء وذلك غير
 ممن فذلك يصعب عليه الايمان واصل تصعد المنشد وتصعد وتزوي
 بالتخفيف **وار السلام** الجنة والسلام هنا مجاز لان يكون اسم الله
 فاضا قما اليه لانما صلته وحلقه او بمعنى السلامة والخية **ويوم**
تخسرهم العامل في يوم مجذوف تقديره اذ ترا وتقديره قلنا
 ويكون حسيد عاملا في يوم وفي يا عشرين **قد استكبرتم من**
الانس اي اضلتم منهم كثير وجعلتموهم انسا عكم كما تقولوا اكثرتم
 الامير الجيوش **استغنى** بمعنى استمتع الجن بالانس طاعتم سرهم
 واستمتع الانس بالجن كقولهم وانه كان رجال من الانس يعوذون
 برجال من الجن فان الرجل كان اذا ارتد واديا قال اعوذ بصاحب
 هذا الزادي بمعنى كبير الجن **وبلنا اجلنا** هو الموت وقيل الجحش
الامسا اهد قيل الاستسنا من الكاف واليم في متواكف فاعني من
 الفناء وقعت على صنف من الجن والانس والمستثنى على هذا من امن
 منهم وقيل الاستسنا في مدة الخلود وهو الزمان الذي بين حشرهم
 ابي وخول النار وقيل الاستسنا من النار وهو دخولهم الزمير
 وقيل ليس المراد هنا بالاستسنا الاخراج وانما هو على وجه الادب
 مع الله وانما د الامور اليه **نوتي** بعض الظالمين اي جعل بعضهم
 وليا لبعض وقيل يتبع بعضهم بعضا في دخول النار وقيل سفل
 بعضهم على بعض **الم ياكم** **رسل** تقرير الجن والانس فنيل ان
 الجن بحث فيهم رسل منهم لظاهرا لانية وقيل انها الرسل من الانس
 خاصة وانما قال رسل منكم لانه جمع الثقلين في الخطاب
وشهدوا على انفسهم لا تات في بيته وبين قولهم ما كنا مشركين
 لما تقدم هنالك فان قيل لم كرر ذكر شهداءهم على انفسهم فاجوب
 ان قولهم شهدوا على انفسنا قول قالوه هم وقوله شهدوا على
 انفسهم ذم لهم وتوبيخ لحالهم **ذلك** خبرا بترا من تقديره الامر ذلك